

Distr.: General
20 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ٦٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إحياء ذكرى محرقة اليهود

برنامج التوعية بشأن "محرقة اليهود والأمم المتحدة"

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير وفقا لقرار الجمعية العامة ٧/٦٠ بشأن إحياء ذكرى محرقة اليهود، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام وضع برنامج توعية موضوعه "محرقة اليهود والأمم المتحدة"، وكذلك اتخاذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء ذكرى المحرقة والتوعية بها للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية في المستقبل. ومنذ إنشاء برنامج التوعية بالمحرقة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، أنشأ البرنامج شبكة دولية تضم مجموعات من المجتمع المدني، كما تعاون مع مؤسسات ذات شهرة عالمية، واستقطب دعم الخبراء في مجال الدراسات المتعلقة بالمحرقة والإبادة الجماعية، من أجل وضع برنامج متعدد الجوانب يشمل حلقات دراسية لموظفي الإعلام بالأمم المتحدة ومعارض عن مجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بالمحرقة، وورقات مناقشة صاغها علماء مرموقون، وحلقات نقاش، وسلسلة أفلام، ومنتجات إعلامية مبتكرة على شبكة الإنترنت للمربين، ومعرض دائم في مقر الأمم المتحدة، والاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود.

* A/63/150 و Corr.1.



وقد عمل برنامج التوعية على نحو وثيق مع الناجين من المحرقة من أجل ضمان الاستماع لقصصهم والاعتبار بها بوصفها تحذيراً من عواقب معاداة السامية وغيرها من أشكال التمييز. وتواصل إدارة شؤون الإعلام أيضاً تزويد المجتمع المدني بأدوات الاتصالات لمكافحة إنكار المحرقة.

أولاً - مقدمة

١ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، اتخذت الجمعية العامة القرار ٧/٦٠ وعنوانه "إحياء ذكرى محرقة اليهود"، وقررت الجمعية أن تعلن الأمم المتحدة يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير يوماً دولياً سنوياً لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود. وحثت الجمعية الدول الأعضاء على وضع برامج تثقيفية لترسيخ الدروس المستفادة من محرقة اليهود في أذهان الأجيال المقبلة للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية مستقبلاً، وأُنشئت في هذا السياق على فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي بشأن التوعية بمحرقة اليهود وإحياء ذكراها وإجراء البحوث بشأنها.

٢ - وفي القرار ذاته طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام وضع برنامج توعية موضوعه "محرقة اليهود والأمم المتحدة" ("البرنامج") وكذلك اتخاذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء ذكرى محرقة اليهود والتثقيف بشأنها، للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل، وموافاة الجمعية العامة في غضون ستة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار، بتقرير عن وضع هذا البرنامج؛ وموافاتها عقب ذلك في دورتها الثالثة والستين بتقرير عن تنفيذ البرنامج.

٣ - ويوجز هذا التقرير المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين الأنشطة التي جرى القيام بها منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، حين صدر التقرير الأول (A/60/882).

ثانياً - أهداف برنامج التوعية

٤ - تواصل إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج في إطار الموضوع العام "الذكرى وما بعدها". ويسهم هذا الموضوع في إبراز العنصرين الرئيسيين للبرنامج: إحياء ذكرى جميع ضحايا المحرقة، والمساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية مستقبلاً.

٥ - وبعبكس الإيدولوجية النازية التي سعت إلى تجريد الضحايا من إنسانيتهم، يركز إحياء الذكرى على الفرد ويعمل على إعطاء كل شخص وجها واسما وقصة. وعن طريق تذكر رحلات الذين قضوا في المحرقة، ومن خلال الوقوف على تجارب الناجين في مناسبات إحياء الذكرى، وفي المعارض، وعلى صفحات الإنترنت، يوضح البرنامج أن فشل البشرية في منع حدوث المحرقة له صلة مباشرة بمخاطر الإبادة الجماعية التي ما زالت تحدث في الوقت الحالي. وخلاصة القول، إن إدارة شؤون الإعلام تعمل كقناة للمعلومات لخدمة الدول الأعضاء التي حثتها الجمعية العامة على وضع برامج تثقيفية لترسيخ العبر المستفادة من المحرقة في أذهان الأجيال المقبلة، والمجتمع المدني الذي يمكن أن تساعد تعيئته من أجل إحياء ذكرى المحرقة والتوعية بها على الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية في المستقبل.

ثالثا - البرنامج

٦ - نفذت إدارة شؤون الإعلام استراتيجية اتصالات ذات أثر يشمل أنحاء العالم عن طريق إنشاء شبكة دولية تضم مجموعات من المجتمع المدني، والتعاون مع مؤسسات ذات شهرة عالمية، واستقطاب دعم الخبراء في مجال الدراسات المتعلقة بالمحرقة والإبادة الجماعية، من أجل وضع برنامج متعدد الجوانب.

٧ - وأسفرت تلك الشراكات عن زيادة أجهزة الإعلام المتعددة التي تبث الرسائل الرئيسية للبرنامج، وهي ما يلي: كرم ذكرى الضحايا؛ احترام كرامة كل فرد وقدره؛ عظم التنوع؛ إحم حقوق الإنسان؛ كافح إنكار المحرقة؛ تعلم من الظروف التي أدت إلى المحرقة وتسببت في حدوثها، وهي دروس تظل قيمة من أجل الحيلولة دون وقوع الإبادة الجماعية. وتعتبر المحرقة إنذاراً بعواقب معاداة السامية وغيرها من أشكال التمييز الذي يحدث اليوم.

٨ - وتشمل العناصر الأساسية للبرنامج حلقات دراسية لموظفي الإعلام بالأمم المتحدة، ومعارض عن مجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بالمحرقة، وورقات مناقشة صاغها علماء مرموقون، وحلقات نقاش، وسلسلة من أفلام ومنتجات إعلامية مبتكرة على شبكة الإنترنت للمربين ومعرض دائم في مقر الأمم المتحدة والاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة.

رابعاً - الأنشطة المضطلع بها في سياق البرنامج

ألف - الاحتفال السنوي في مقر الأمم المتحدة

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧

”يجب أن نطبق الدروس المستفادة من المحرقة في عالم اليوم.

ويجب أن نبذل قصارى جهدنا لكي يتمتع جميع الناس بأشكال الحماية وبالحقوق التي تدافع عنها الأمم المتحدة“. (الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)

٩ - احتفلت الأمم المتحدة في نيويورك باليوم الدولي الثاني لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود بحفل أقيم يوم ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ في قاعة الجمعية العامة. وقدم البرنامج وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام، وبدأ البرنامج برسالة فيديو مسجلة من الأمين العام بان كي مون. وأدلى ببيان كل من رئيس الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، والممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وطالب زار معسكرات الاعتقال والموت السابقة في بولندا، وممثل لفئة المعوقين. وألقت الكلمة الرئيسية سيمون فيل، وهي إحدى الناجيات من المحرقة، وصارت فيما بعد رئيسة لمؤسسة ذكرى المحرقة. (Foundation pour la memorie de la shoah) وركز إحياء الذكرى على أهمية التثقيف عن المحرقة ومكافحة التمييز، لا سيما في ضوء اعتماد الجمعية العامة، في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تمثل معلماً بارزاً. واحتتم الحفل بعرض موسيقي من هازامير: وهي فرقة الإنشاد الصغيرة الدولية لطلبة المدارس الثانوية اليهودية، وهو أحد مشاريع مؤسسة كورال زامير. وجرى نقل هذه المناسبة حية على شبكة الإنترنت كما بُثت على تلفزيون الأمم المتحدة.

١٠ - وفي عصر ذلك اليوم، دشنت الإدارة قرص الفيديو الرقمي التذكاري الذي أعدته عن الاحتفال الأول بإحياء ذكرى المحرقة الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٦. وعرض الفيلم في حلقة نقاش عن موضوع إنكار المحرقة وحقوق الإنسان، نظمتها منظمة بناي بريث الدولية. وتعاونت الإدارة أيضاً مع مؤسسة راؤول والنبيرغ الدولية بشأن الحفل الموسيقي ”شركاء الأمل“ الذي أقيم بقاعة كارنيغي في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وأقيم ذلك الحفل الموسيقي تكريماً لذكرى من أبدوا شجاعة عظيمة في إنقاذ اليهود من الإبادة الجماعية خلال الحرب العالمية الثانية.

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

”ولكن لا يكفي أن نتذكر من ماتوا وأن نكرمهم ونأسى عليهم.

بل يجب أن ننمي لدى أبنائنا شعورا بالمسؤولية، لكي يمكن لهم أن يبنوا مجتمعات تحمي حقوق جميع المواطنين وتعززها“. (الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨)

١١ - أكد الاحتفال والحفل الموسيقي التذكاريان اللذان أقيما في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ المسؤولية التي تقع على عاتق كل دولة تجاه سكانها، والمبادئ الديمقراطية التي تساعد على صون حقوق الإنسان وحمايتها، بمناسبة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقدم البرنامج وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، وبدأ البرنامج برسالة فيديو مسجلة من الأمين العام بان كي مون. وكانت الكلمة الرئيسية عن موضوع ”المسؤولية المدنية وصون القيم الديمقراطية“، من إعداد عضو الكونغرس الأمريكي توم لانتوس، وألقته ابنته. وضم المتكلمون الآخرون رئيس الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، والممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة. وتضمن الاحتفال أيضاً حفلاً موسيقياً قدمه الأوركسترا السيمفوني لكلية بوخمان - ميتا للموسيقى بجامعة تل أبيب، بالتعاون مع أوركسترا إسرائيل فيلهارموني، بقيادة المايسترو العالمي المشهور زوبين ميتا.



وأعلنت إدارة شؤون الإعلام عن الطابع التذكاري للمحرقة، الذي أصدرته إدارة بريد الأمم المتحدة، باللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية في المقر بنيويورك وفي مكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا. وأصدرت إسرائيل طابعا وطنيا باللغة العبرية بتصميم

مماثل يستند إلى شعار برنامج التوعية بشأن محرقة اليهود والأمم المتحدة، الحائز على جائزة.

١٢ - وفي عصر ذلك اليوم، شاركت الإدارة في حلقة نقاش مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن أهمية التحقيق بشأن المحرقة، نظمها منظمة بناي بريث الدولية. وعرض فيلم عن مشروع دبايس الورق الذي أعده طلاب من مدرسة ويتويل المتوسطة في تينيسي. وقد جمع هؤلاء الطلاب دبوس ورق عن كل ضحية من ضحايا المحرقة - ٦ ملايين لليهود و ٥ ملايين لإحياء ذكرى أفراد الأقليات الأخرى الذين قُتلوا.

باء - إحياء ذكرى المحرقة في أنحاء العالم

١٣ - احتفلت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ بالاشتراك مع مجموعات المجتمع المدني وممثلي الحكومات.

أنشطة عام ٢٠٠٧

الاحتفالات التذكارية

١٤ - نظمت احتفالات رسمية في أسمره (بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في إثيوبيا وإريتريا) وأسونسون وباكو وبوينس أيرس وجنيف وريو دي جانيرو وفيينا وليما وموسكو ونيروي وواشنطن العاصمة ويريفان. ونظم واحد من أكبر الاحتفالات في دائرة الأمم المتحدة للإعلام بجنيف، شمل بيانات ألقاها أحد علماء المحرقة، وأحد الناجين منها، ومتطوعان شابان من مركز الملتقى الشبابي الدولي في أوشفيتز.

الأنشطة التعليمية

١٥ - استضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو، بالاشتراك مع المركز التعليمي عن المحرقة، مجموعة من المربين في المدارس الثانوية والناشطين في المنظمات غير الحكومية في مكتبة مركز الأمم المتحدة للإعلام لإحاطتهم علما بمغزى يوم إحياء ذكرى المحرقة. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ، بالتعاون مع المتحف اليهودي، سبع حلقات عمل التقى فيها طلاب المدارس الثانوية مع ناجين من المحرقة. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو، مع مؤسسة شالوم ومركز إعداد المعلمين، مسابقة لرسم الملصقات بين طلاب المدارس الثانوية. وأنتج مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، في بروكسل ومعهد الشباب البرتغالي فيلم فيديو عن إحياء ذكرى المحرقة عُرض في شبكة تلفزيون معهد الشباب البرتغالي الداخلية في لشبونة وجرى تبادله مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى في البلدان الناطقة بالبرتغالية.

المعارض

١٦ - أقيم معرض مدته أسبوع ضم ٦٠ لوحة من الصور الضوئية في مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي، وأقيم معرضان بدائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، شمالا معرضا بعنوان "ليس الأمر لهوا" من إنتاج هيئة ياد فاشيم ورسومات من سلسلة "الفن درء للنسيان" بريشة أحد الناجين من المحرقة.

التوعية الإعلامية

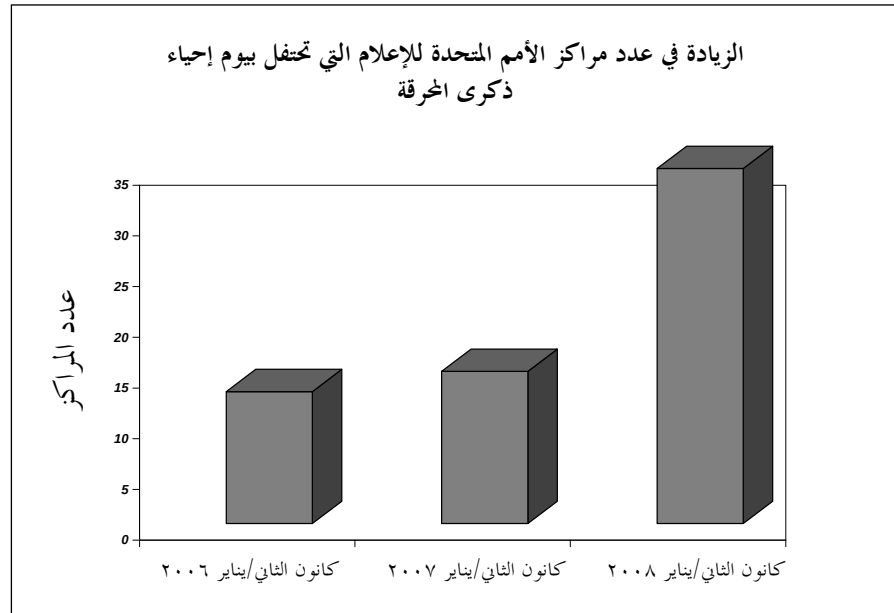
١٧ - ترجمت مراكز الإعلام رسالة الأمين العام إلى اللغات المحلية، بما فيها الأذرية والداغرية والألمانية واليونانية والهنغارية والأيسلندية واليابانية والبولندية والبرتغالية والسلوفاكية والسلوفينية والسويدية والأوكرانية. وأسفرت التوعية الإعلامية التي اضطلعت بها المكاتب الميدانية عن مقالات و/أو مقابلات إذاعية في الصحافة المحلية في الاتحاد الروسي والأرجنتين وألمانيا وأوكرانيا وباراغواي والبرازيل والبرتغال وبوروندي وبوليفيا وتايلند وتركيا والجمهورية التشيكية وزمبابوي وسويسرا وكينيا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان. وبالإضافة إلى ذلك، نشر العديد من مراكز الإعلام موضوعات خاصة على مواقعها على شبكة الإنترنت، بما فيها مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس وبراغ، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، في بروكسل، فضلا عن دائرتي الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفيينا، ومكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا. ووفرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في بانكوك قرص الفيديو الرقمي التذكاري للبرنامج لمحنة تليفزيون ASTV News1، التي بثته خلال شهر شباط/فبراير.

أنشطة عام ٢٠٠٨

الاحتفالات التذكارية

١٨ - أُقيمت احتفالات رسمية في أسمره وأسونسيون وبانكو وبريتوريا ومدينة بنما وبوغوتا وبوخارست وجنيف وريو دي جانيرو وفيينا ولوساكا وليما ومكسيكو ومينسك وواشنطن العاصمة وبانكو. ونُظِم الكثير من هذه المناسبات على أعلى مستوى في الحكومة. فعلى سبيل المثال، استضاف المجلس الوطني لباراغواي، بدعم من مركز الأمم المتحدة للإعلام في أسونسيون والقنصلية العامة لإسرائيل، مناسبة تذكارية حضرها ناجون من المحرقة وشخصيات مرموقة أخرى. وتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست مع وزارة الثقافة الرومانية ومعهد إيلي ويزل الوطني لدراسة المحرقة في رومانيا لتنظيم احتفال وحفل موسيقي تذكاري في مسرح أوديون. ونظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، بالتعاون مع البعثة الدائمة لإسرائيل، حفلا أقيم في قصر الأمم حيث أذيعت بالفيديو رسالة الأمين العام بان كي مون. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، بالاشتراك مع الاتحاد الإسرائيلي بولاية ريو دي جانيرو، شارك فيها رئيس الجمهورية والسيدة الأولى في البرازيل. وأحييت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا الاحتفال بحضور مسؤولين نمساويين، وأعضاء من السلك الدبلوماسي، والأمين العام للرابطة الاتحادية للطوائف الدينية اليهودية في النمسا، ورئيس مجلس المجموعة العرقية للروما في المستشارية

الاتحادية النمساوية. ونظم مكتب الأمم المتحدة في بيلاروس حفلا ضم نائب مفوض شؤون الأديان والأقليات، والمؤسسة الوطنية للمحرقة، واتحاد الرابطات والطوائف اليهودية البيلاروسية.



الأنشطة التعليمية

١٩ - عقد مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو مؤتمرا بالفيديو في دار الأمم المتحدة للطلبة والمعلمين والمحامين مع مؤسسة ذكرى المحرقة في باريس. وبالإضافة إلى ذلك، نظم مركز الإعلام معرضا للكتاب وعرضا تمثيلياً قدمه نادي الأمم المتحدة عن حقوق المرأة. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا وطلاب المدارس الثانوية من المدرسة المستقلة في بوجومبورا مناسبة بدأت بإحاطة عن تاريخ اليهود وعن برنامج التوعية الذي تظطلع به الأمم المتحدة. واختتمت المناسبة بعرض فيلم فيديو Les Justes (الصالحون). نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل دورة إعلامية لمدرسي التاريخ في المدارس الثانوية عن أسباب الإبادة الجماعية ونتائجها، والسبل التي يمكن بها مكافحة العنصرية والتعصب والإقصاء. وعرض أيضا فيلم الفيديو Les Justes (الصالحون).

٢٠ - وقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما محاضرة عن الدروس المستفادة من المحرقة للناشئة من طائفة نيكبي في بيرو وغيرها من البلدان، في إطار اللقاء الدولي الحادي عشر بين المؤسسات.

٢١ - وعقد مركز الأمم المتحدة للإعلام في لومي مناقشة مائدة مستديرة بشأن المحرقة مع طلاب بالمدارس الثانوية ومعلمين وأعضاء بنادي اليونسكو بجامعة لومي وصحفيين. وشارك مركز الإعلام أيضا في مؤتمر ومعرض نظما في الجامعة. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى مركز الأمم المتحدة للإعلام في لومي ترتيبات لعرض ثمانية أفلام عن ترحيل اليهود وإبادتهم خلال المحرقة.

٢٢ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مانبلا، بالتعاون مع القنصلية العامة لإسرائيل وياد فاشيم، وهي هيئة إحياء ذكرى شهداء وأبطال المحرقة، مسابقة في كتابة مقال عن المحرقة، عززت من فهم أهمية احترام حقوق الإنسان وتقدير التنوع. وشارك الفائزون في المؤتمر الدولي للشباب الذي عقد في ياد فاشيم. وعقد مركز الإعلام أيضا، بالاشتراك مع منظمة متطوعي اليونسيف في كلية بالفلبين منتدى موضوعه "الدروس المستفادة من المحرقة" لهيئة تدريس الدراسات الدولية وطلابها. وجرى أيضا عرض فيلم "واحدة من الناجين تتذكر"، الذي يحكي قصة محنة غيردا وايسمان كلاين التي استمرت ست سنوات، بوصفها ضحية من ضحايا الوحشية النازية.

٢٣ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ والمتحف اليهودي في براغ سلسلة من ثنائي حلقات عمل لطلاب المدارس الثانوية بعنوان "إحياء ذكرى المحرقة". وتضمن البرنامج ألعابا تفاعلية ومناقشات مع الناجين من المحرقة وعرض فيلم. وبالإضافة إلى ذلك، افتتح مركز الإعلام معرضا لعرض ملصقات من حملة لمناهضة العنصرية، مما أنتجه المتحف.

٢٤ - واشترك مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو مع مركز موارد التثقيف بشأن المحرقة في طوكيو في تنظيم حلقة عمل ضمت ٦٠ من المعلمين والطلاب، عن قصة آن فرانك. ودعا مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي ١٥٨ طالبا لإجراء مناقشة بشأن الدروس المستفادة من المحرقة، ومشاهدة مقتطفات من فيلمين هما "واحدة من الناجين تتذكر" و "Les Justes (الصالحون)".

٢٥ - وقدم مكتب الأمم المتحدة في أرمينيا لطلاب المدارس الثانوية ومعلميهم عرضا عن المحرقة والإبادة الجماعية قاد إلى إجراء مناقشات بشأن التمييز وإنكار المحرقة والإرهاب في عالم اليوم.

٢٦ - ونظم مكتب الأمم المتحدة في جورجيا، بالتعاون مع مدرسة أندريا بيناشفيلي، العامة برنامجاً يستخدم مجموعة المواد التعليمية عن تدريس المحرقة، التي وفرتها مؤسسة غيردا وكيرت كلاين. نظم مكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا، في إطار شراكة مع وزارة الشؤون الخارجية، ووزارة التربية والعلوم، ومركز دراسات المحرقة، مناقشة عامة بعنوان "ذكرى

الحرقة والمجتمع الأوكراني: منظور تربوي“ ونظم مكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان مسابقة مدرسية طُلب فيها من الطلبة التفكير مليا في مأساة الحرقة وتبادل آرائهم بشأن السبل الكفيلة بمنع الإبادة الجماعية اليوم.

المعارض

٢٧ - أقيمت معارض في أسمره وأنتاناناريفو وباكو وبرازافيل وبراغ وبوجومبورا وبوينس آيرس وتبيليسي وجنيف وجوهانسبرغ وداكار وفيينا وكيب تاون ووارسو وواغادوغو ويريفان. وأقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار معرضا للصور في مقره، زاره أكثر من ٣٠٠ من الطلاب والمعلمين بالمدارس الثانوية على مدى أسبوعين. أقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، بدعم من لجنة أوشفيتز الدولية، والمعرض المعنون ”العيون المفتوحة“، الذي يعرض صورا لأوشفيتز ونصوصا كتبها شباب من بولندا وألمانيا. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو ومؤسسة شالوم معرضا، عرض أفضل الملصقات من مسابقة الملصقات التي أجريها في عام ٢٠٠٧، وكانت بعنوان ”الحرقة: في ذاكرتنا إلى الأبد“. وقد عرضت تلك الملصقات في المسرح اليهودي في وارسو.

٢٨ - وشكلت عدة معارض جزءا أساسيا من الاحتفال في دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا. وأُتيحت للمرة الأولى صور مستنسخة لمجموعة البطاقات البريدية التي رسمها ضحية الحرقة كارل شافرانيك. وتلك الرسومات كان قد رسمها في أحد معسكرات السخرة في إيزنبريز، ستيريا، النمسا، في عام ١٩٤٠ وهُربَت في وقت لاحق إلى خارج المعسكر. وأقيم أيضا معرض للوحات أحد الناجين من أوشفيتز - بيركيناو، من بين أشخاص آخرين.

٢٩ - ودعم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس معرضا عنوانه ”الصالحون بين الأمم“ افتتحه وفد من الرابطة الإسرائيلية الأرمنية. وأبرز المعرض الجهود الشجاعة التي بذلها غير اليهود ممن خاطروا بحياتهم لإنقاذ اليهود خلال الحرقة.

٣٠ - وأقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا ومركز الحرقة في كيب تاون معرضا بعنوان ”الدروس المستفادة من رواندا“. وأعدت المعرض منظمة إيغيس ترست، وهي منظمة غير حكومية تعمل من أجل منع الإبادة الجماعية، وذلك بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام. واشترك مركز الإعلام أيضا مع متحف الفصل العنصري في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في إقامة المعرض، حيث أدلى ناجون من الحرقة ومن الإبادة الجماعية في رواندا بشهادات شخصية. وعرض أيضا فيلم ”رجل طيب في الجحيم“.

٣١ - ونظمت مكاتب الأمم المتحدة في أذربيجان وأرمينيا وجورجيا معرضاً بعنوان "الإدلاء بالشهادة"، وهو مجموعة من ٢٠ ملصقا لصور فوتوغرافية باللونين الأسود والأبيض من أرشيف ياد فاشيم. وتوضح هذه الملصقات تاريخ المحرقة من خلال سلسلة من الأحداث والشخصيات والأماكن والمفاهيم، بما في ذلك صعود النازية، وتكوين الغيتو، والترحيل، والمعسكرات، وتمرد غيتو وارسو، وتحرير المعسكرات.

التوعية الإعلامية

٣٢ - أدت أنشطة التوعية التي اضطلعت بها الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام للمؤسسات الإعلامية إلى نشر مقالات في الصحافة المحلية والإذاعة والتلفزيون في بلدان عديدة، من بينها الاتحاد الروسي والأرجنتين وأستراليا وألمانيا وأوكرانيا وباراغواي والبرازيل والبرتغال وبنما وبوروندي وبوليفيا وتايلند وتركيا وترينيداد وتوباغو وتوغو والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وزمبابوي وسويسرا وكينيا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية واليونان. كذلك وضع العديد من مراكز الإعلام موضوعات خاصة في مواقعها على شبكة الإنترنت، مثل دائرة الأمم المتحدة للإعلام بجنيف ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، في بوغوتا وبوينس آيرس وبوخارست وليمبا ولوساكا ومكسيكو ووارسو ومكتب الأمم المتحدة في أرمينيا. وبالإضافة إلى ذلك، قدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو معلومات وتسجيلات صوتية لناجين من المحرقة يعيشون في المكسيك وخبراء في مجال حقوق الإنسان، لإعداد برنامج إذاعي عن إحياء ذكرى المحرقة.

٣٣ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أثناناناريغو إحاطة إعلامية للصحفيين بشأن المحرقة عرضت خلالها موظفة الإعلام الوطنية تجربتها في الحلقة الدراسية التدريبية التي شاركت فيها في مؤسسة ذكرى المحرقة في باريس. وتلقى الصحفيون مواد إعلامية وفيلم الفيديو التذكاري للبرنامج المعنون "الذكرى وما بعدها". ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار إحاطة إعلامية مماثلة اشترك فيها سفير إسرائيل لدى السنغال.

٣٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزعت المكاتب الميدانية مواد إعلامية وملصقات وأشرطة فيديو ونشرات صحفية ذات صلة، بما في ذلك رسالة الأمين العام، على المسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، وكذلك على بعثات السلام التابعة للأمم المتحدة. وترجمت رسالة الأمين العام إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، فضلا عن العديد من اللغات المحلية، بما فيها الأذرية والأرمينية والألمانية والأوكرانية

والأيسلندية والبرتغالية والبولندية والتركية والتشيكية والجورجية والدانمركية والرومانية والسلوفاكية والسلوفينية والسويدية والفنلندية والنرويجية والهنغارية واليابانية واليونانية.

جيم - الحلقات الدراسية عن المحرقة ومنع الإبادة الجماعية

٣٤ - شرعت الإدارة في إقامة شراكات إبداعية مع مؤسسات شهيرة معنية بالمحرقة، وقامت بجمع الأموال لتنظيم أربع حلقات دراسية إقليمية لمدة كل منها أسبوع. وكانت هذه البرامج التدريبية تهدف إلى تعزيز معرفة الموظفين من الرتبة المحلية في مراكز الأمم المتحدة للإعلام حول العالم بتاريخ المحرقة وحقوق الإنسان ومنع الإبادة الجماعية. وعرض الخبراء لمحاضرة عامة عن تطور معاداة السامية وغير ذلك من أشكال التعصب، وأوضحوا الدور القوي الذي تقوم به وسائل الإعلام والدعاية في نشر الكراهية. وقد أتيحت الفرصة للمشاركين للتفاعل مع الناجين من المحرقة والتعلم منهم، ولزيارة النصب التذكارية والمواقع الخاصة بالمحرقة، بما في ذلك معسكر الاعتقال والموت السابق في أوشفيتز - بيركيناو. كما تدارسوا المحرقة، والحرب العالمية الثانية وتأسيس الأمم المتحدة، ودرسوا القواعد القانونية الدولية الرامية إلى منع الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. وبالإضافة إلى ذلك، علموا كيف يمكن لانهيار المبادئ الديمقراطية أن يؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان، وإلى الإبادة الجماعية في الحالات القصوى.

٣٦ - وشمل المشاركون في الحلقة الدراسية التدريبية التي عقدت في برلين: مركز الإعلام في أكرا، ومركز الإعلام في كانبيرا، ومركز الإعلام في كولومبو، ومركز الإعلام في دار السلام، ومركز الإعلام في دكا، ومركز الإعلام في هراري، ومركز الإعلام في إسلام آباد، ومركز الإعلام في جاكارتا، ومركز الإعلام في كاتماندو، ومكتب الأمم المتحدة في كازاخستان، ومركز الإعلام في الخرطوم، ومركز الإعلام في لاغوس، ومركز الإعلام في لوساكا، ومركز الإعلام في ماسيرو، ومركز الإعلام في نيروبي، ومركز الإعلام في نيودلهي، ومركز الإعلام في براغ، ومركز الإعلام في صنعاء، ومركز الإعلام في طهران، ومكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان، ودائرة الإعلام في فيينا، ومركز الإعلام في ويندهوك، ومركز الإعلام في وارسو، ومركز الإعلام في يانغون.

٣٧ - وشمل المشاركون في الحلقة الدراسية التدريبية التي عقدت في باريس: مركز الإعلام في انتاناناريفو، ومركز الإعلام في بيروت، ومركز الإعلام في برازافيل، ومركز الإعلام الإقليمي في بروكسل، ومركز الإعلام في بوجومبورا، ومركز الإعلام في القاهرة، ومركز الإعلام في داكار، ودائرة الإعلام في جنيف، ومركز الإعلام في لومي، ومركز الإعلام في واغادوغو، ومركز الإعلام في ياوندي.

٣٨ - وشمل المشاركون في الحلقة الدراسية التدريبية التي عقدت في القدس: مركز الإعلام في أنقرة، ومكتب الأمم المتحدة في أذربيجان، ودائرة الإعلام في بانكوك، ومركز الإعلام في بوخارست، ومكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا، ومركز الإعلام في مانيتا، ومكتب الأمم المتحدة في بيلاروس، ومركز الإعلام في موسكو، ومركز الإعلام في بريتوريا، ومكتب الأمم المتحدة في جورجيا، ومركز الإعلام في طوكيو، ومكتب الأمم المتحدة في أرمينيا.

٣٩ - وشمل المشاركون في الحلقة الدراسية التدريبية التي عقدت في واشنطن العاصمة: مركز الإعلام في اسونسيون، ومركز الإعلام في بوغوتا، ومركز الإعلام في بوينس آيرس، ومركز الإعلام في لاباز، ومركز الإعلام في ليما، ومركز الإعلام في مكسيكو، ومركز الإعلام في مدينة بنما، ومركز الإعلام في بورت أوف سبين، ومركز الإعلام في ريو دي جانيرو، ومركز الإعلام في واشنطن العاصمة.

٤٠ - وكان الغرض من الحلقات الدراسية هذه إعداد مسؤولي الإعلام في الميدان على نحو أفضل من أجل رفع مستوى الوعي العام بشأن أهمية المحرقة اليوم، وتطبيق المبادئ التي يتعلمونها على أنشطة التوعية لمكافحة إنكار وقوع المحرقة وتعزيز احترام التنوع وحقوق الإنسان. وعقدت حلقات دراسية في أيار/مايو ٢٠٠٧ في المتحف التذكاري للمحرقة بالولايات المتحدة في واشنطن العاصمة، وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ في ياد فاشيم في القدس، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في مؤسسة ذكرى المحرقة في باريس، وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في مؤسسة النصب التذكاري والموقع التثقيفي لمؤتمر دارفانسي في برلين.

النتائج

٤١ - تمكنت جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقريبا (٥٧ من ٦٣ مركزا) من المشاركة في الحلقات الدراسية التدريبية. ونتيجة لهذا وللتوجيه المستمر الذي يقدمه البرنامج، ازداد عدد المكاتب الميدانية التي تنظم احتفالات يوم إحياء ذكرى المحرقة إلى أكثر من الضعف في الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠٠٨، وازداد عدد الأنشطة إلى ثلاثة أمثال. وبالإضافة إلى ذلك، ستواصل مؤسسات التدريب تقديم الخبرة الفنية والدعم والمواد التثقيفية لأنشطة التوعية التي تضطلع بها مراكز الإعلام ومكاتبها.

٤٢ - وقد بدأ بالفعل عدد من المشاريع والمشاريع المشتركة بين المكاتب الميدانية ومؤسسات التدريب. كان من بينها عرض عن الإبادة الجماعية أعدده مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما باستخدام مواد متحف ذكرى المحرقة بالولايات المتحدة ترجمها البرنامج إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية وتقاسمها مع جميع مراكز الإعلام. وقام عدد من مراكز الإعلام

بترشيح طلاب شاركوا في المؤتمر الدولي للشباب الذي نظّمته هيئة ياد فاشيم في القدس احتفالاً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وتواصلت مؤسسة ذكرى المحرقة مع مكتب الأمم المتحدة للإعلام في أتلانتا ريفو من خلال التداول بالفيديو لإتاحة الفرصة للطلاب والمربين للتداول مع أحد الناجين من المحرقة في باريس وطرح الأسئلة على مدير التحقيق بالمؤسسة. ويجري وضع خطط لجعل هذه العملية مناسبة سنوية يشارك فيها مزيد من مراكز الإعلام الناطقة بالفرنسية. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم مركز الإعلام الإقليمي في بروكسل الدعم لحلقة دراسية مدتها يومان تعقدها المؤسسة وجامعة بروكسل الحرة بمناسبة الذكرى السنوية الستين لاتفاقيه منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها التي تصادف هذا العام.

دال - حلقات النقاش

٤٣ - قامت إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير بتنظيم سلسلة من حلقات النقاش التفاعلية ترمي إلى تعزيز الوعي بالدروس المستفادة من المحرقة، والآثار المترتبة عليها بالنسبة لمنع الإبادة الجماعية اليوم. ومن خلال دراسة أفضل ممارسات مكافحة الكراهية والعنصرية وإنكار وقوع المحرقة، تهدف المناقشات إلى تعبئة المجتمع المدني والمجتمع الدولي للمساعدة على منع العنف الجماعي. وجرت كل هذه المناسبات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ويتوافر البث المباشر عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني للبرنامج: (www.un.org/holocaustremembrance).

٤٤ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، عقدت الإدارة مناقشة مائدة مستديرة موضوعها "الأمم المتحدة والرد على الإبادة الجماعية". وخاطب المناسبة رئيس اللجنة الاستشارية للأمن العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية، وركزت على استجابة المجتمع الدولي التاريخية لأعمال الإبادة الجماعية، والخطوات الضرورية التي يتعين اتخاذها لمنع وقوع مثل هذه المآسي في المستقبل. وشمل المشاركون الآخرون رئيس مؤسسة "LBL" للأطفال؛ ونائب الممثل الدائم لجمهورية سيراليون لدى الأمم المتحدة؛ والمدير التنفيذي لمعهد دراسة الإبادة الجماعية، ونائب مدير مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيويورك، وعرض فيلم الإبادة الجماعية: الرعب متواصل، من إنتاج مؤسسة "Baseline Studio Systems" وشركة "All Media Guide".

٤٥ - وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، نظمت الإدارة حلقة نقاش موضوعها "من ليلة الكريستال إلى اليوم: كيف نكافح الكراهية؟" وافتتح الحلقة الدراسية وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، وتحدث متكلمون من المجتمع المدني تقاسموا أفضل الممارسات للتغلب

على الكراهية والتحيز والتعصب، بما في ذلك على شبكة الإنترنت. وألقى الخطاب الرئيسي المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية. وشارك أيضا المدير العام لحقوق الإنسان بوزارة الشؤون الخارجية في الأرجنتين؛ وأحد مدربي منتدى التاريخ الحي في السويد، ومدير فرقة العمل المعنية بمكافحة الكراهية بمركز سيمون ويزنتال في نيويورك؛ ومدير مركز التنمية الاجتماعية في كمبوديا؛ وأستاذ من غانا يقوم حاليا بالتدريس في جامعة جنوب فلوريدا. ومن بين المواضيع الأخرى التي جرى تناولها مسؤولية الحكومات في حماية حقوق مواطنيها، ودور الجهات الفاعلة الإقليمية والمحلية في مجال منع الصراعات وحلها، والمساهمة التي يتعين على المنظمات غير الحكومية تقديمها لمنع نشوب الصراعات والمصالحة على الصعيدين الإقليمي والشعبي. وقُدمت لمحة عامة تاريخية عن مذبحه ليلة الكريستال التي وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٣٨، في الفيلم المعنون "الحرب العالمية الثانية، في مهب العاصفة"، الذي أنتجته شبكة أيه بي سي الإخبارية.

٤٦ - وفي ١٢ و ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، تعاونت الإدارة مع جامعة الأمم المتحدة لرعاية سلسلة مكونة من جزأين من الإحاطات التفاعلية بشأن منع جريمة الإبادة الجماعية. ونظمت الإحاطة الأولى جامعة الأمم المتحدة، وتحدث فيها الدكتور ديفيد هامبورغ، رئيس لجنة الأمم المتحدة الاستشارية المعنية بمنع الإبادة الجماعية، الذي قدم عرضا لكتابه المعنون منع الإبادة الجماعية: خطوات عملية نحو الكشف المبكر واتخاذ إجراءات فعالة. وتضمن المتكلمون الآخرون الأمين العام المساعد لتخطيط السياسات والمستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية.

٤٧ - ونظم البرنامج الإحاطة الثانية وموضوعها "إنقاذ الأجيال المتعاقبة"، وعقدت في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، الموافق للذكرى السنوية الثالثة والستين للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة. وأكدت هذه العبارة المعروفة المقتبسة من ميثاق الأمم المتحدة على الصلة بين المبادئ التي تأسست عليها المنظمة وأنشطتها في مجالات إحياء ذكرى المحرقة ومنع الإبادة الجماعية. وعقب الملاحظات الافتتاحية التي أدلى بها وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام والتي شدد فيها على المسؤولية الفردية والجماعية لحماية الفئات الضعيفة، عرض رئيس مكتب جامعة الأمم المتحدة في نيويورك نتائج الإحاطة الأولى في هذه السلسلة. وألقى الكلمة الرئيسية المستشار الخاص للأمين العام الذي يشمل مجال خبرته المسؤولية عن توفير الحماية. وعرض مدير المكتبات في مؤسسة ياد فاشيم حالات الإنقاذ التي تمت خلال المحرقة، مركزا على المسؤولية الأخلاقية لكل شخص تجاه الآخرين. وتقاسم طالب دراسات عليا حديث التجربة الشخصية لأسرته أثناء عمليات الإبادة الجماعية في رواندا. وأوضح موظف قانوني رئيسي في مكتب الشؤون القانونية بالأمانة العامة دور المحاكم الدولية في منع جريمة

الإبادة الجماعية والجرائم الأخرى المرتكبة ضد الإنسانية والمعاقبة عليها. وبالإضافة إلى ذلك، عرض ممثلو متحف ذكرى المحرقة بالولايات المتحدة الصور الساتلية المأخوذة من نظام "غوغل الأرض"، وناقشوا التقنيات المستخدمة في حملتهم ضد العنف الجماعي. كما درس المشاركون أدوات وممارسات الاتصال الفعالة التي يمكن لجماعات المجتمع المدني أن تستخدمها لحشد الدعم للجهود الرامية لمنع الإبادة الجماعية.

هاء - المعارض

٤٨ - أقامت إدارة شؤون الإعلام معرضين في ردهة الزوار بالأمم المتحدة احتفالاً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وشمل المعرض الأول صور الإبادة الجماعية المرتكبة ضد السنّي والروما خلال الحرب العالمية الثانية والعنصرية التي لا تزال هاتان الطائفتان تتعرضان لها اليوم. وقد أقيم هذا المعرض في إطار شراكة مع المركز الوثائقي والثقافي لطائفتي الروما والسنّي الألمانيّين والبعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة. وأبرز المعرض الثاني الأعمال الفنية التي أنتجها الناجون من المحرقة.

٤٩ - وافتتح المعرض المعنون "رسوم تذكارية: إحياء ذكرى ضحايا المحرقة ومحريهم"، الذي تضمن أعمال الفنان غينادي دوبروف، في مقر الأمم المتحدة في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وشاركت الإدارة في رعاية المعرض، الذي نظّمته البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للإعلام في موسكو.

٥٠ - وافتتحت الإدارة معرضين في إطار موضوع الإنقاذ والمسؤولية في ردهة الزوار في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وكان المعرض الأول، بعنوان "الوفاء بالوعد: ميثاق الشرف: الألبان المسلمون الذين أنقذوا اليهود إبان المحرقة"، للمصور نورمان غيرشمان، وهو من إعداد وتنسيق مؤسسة ياد فاشيم، وبرعاية البعثة الدائمة لألبانيا لدى الأمم المتحدة. وشارك في رعاية المعرض الثاني، "كارل لوتز والبيت الزجاجي الأسطوري في بودابست"، كل من مؤسسة كارل لوتز والبعثتين الدائميتين للمجر وسويسرا لدى الأمم المتحدة.

٥١ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، افتتحت الإدارة معرضاً دائماً عن المحرقة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويقدم المعرض، الذي أعده البرنامج، لمحة عامة عن المأساة في سياق الحرب العالمية الثانية وتأسيس الأمم المتحدة. وعمل علماء للمحرقة من مؤسسة النصب التذكاري والموقع التثقيفي لمؤتمر دار فانس، ومتحف ذكرى المحرقة بالولايات المتحدة، ومؤسسة ياد فاشيم بصفتهم استشاريين فخرين بشأن هذا المشروع.

واو - سلسلة الأفلام

٥٢ - في ١٩ تموز/يوليو ٢٠٠٦، شاركت إدارة شؤون الإعلام مركز التسامح بنيويورك في عرض الفيلم الفائز بجائزة الأكاديمية المعنون، (عازف البيانو)، *The Pianist*. والفيلم من إنتاج يونيفيرسال استديوز وإخراج رومان بولانسكي ويستند إلى السيرة الذاتية لفلاديسلاف سيلمان. وكان يهوديا بولنديا وعازف بيانو ومؤلفا موسيقيا مشهورا قُرب من الترحيل وتخفى في أطلال وارسو أثناء الاحتلال النازي.

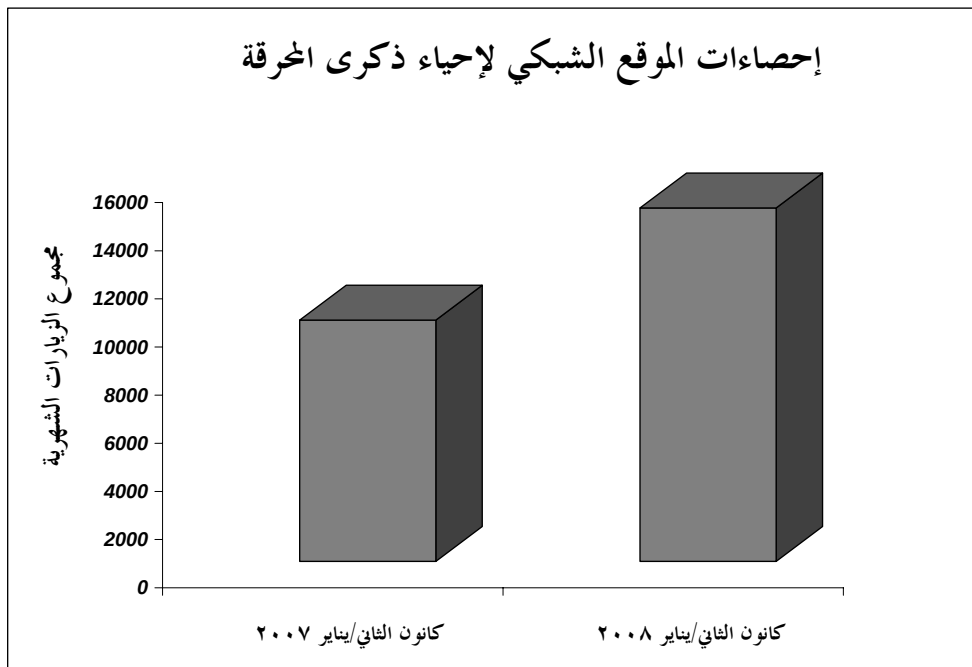
٥٣ - وفي ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ عرضت الإدارة ومركز آن فرانك بالولايات المتحدة الأمريكية العرض الأول للفيلم المعنون (اسرق قلم رصاص لي) *"Steal a Pencil for Me"* المقدم من شركة (Red Envelope Entertainment) والفيلم الوثائقي من إخراج ميشيل أوهايون المرشح لنيل جائزة الأكاديمية، ويروي قصة الحب والأمل بين اثنين من الناجين من المحرقة رغم المصاعب التي واجهوها في المعسكرات.

٥٤ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، عرضت الإدارة، بالتعاون مع معهد مؤسسة ذكرى المحرقة للتاريخ والتثقيف البصري التابع لجامعة جنوب كاليفورنيا، الفيلم المعنون (أريد فقط أن أعيش) *"Volevo solo Vivere"* من إخراج ميمو كالوبريسي. ويروي الفيلم قصة مؤثرة عن تسعة من الإيطاليين الناجين من المحرقة في معسكر الاعتقال السابق في أوشفيتز. وعُرض في اليوم التالي الفيلم المعنون (تهج اسمك) *Nazvy svoie im'ia* من إخراج سيرهي بوكوفسكي. ويشير الفيلم إلى المذبحة الوحشية لليهود في باري يار، أوكرانيا. وأبدى ممثلا البعثتين الدائمتين لإيطاليا وأوكرانيا ملاحظات تمهيدية.

٥٥ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، شارك نائب الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدي الأمم المتحدة الإدارة في عرض الفيلم المعنون (في أحضان الغرباء: روايات عن عملية إنقاذ الأطفال اللاجئين) *Into the Arms of Strangers: Stories of the Kindertransport*، وهو الفيلم الوثائقي الفائز بجائزة الأكاديمية من إنتاج شركة Warner Bros Pictures. ويروي الفيلم قصة ١٠.٠٠٠ طفل يهودي وغير يهودي أنقذهم البريطانيون ووضعوا في بيوت كافلة ونُزل قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية بوقت قصير، ولم ير الكثير منهم أسرهم مرة أخرى. وتلت ذلك مناقشة مع ديبورا اوبنهايمير منتجة الفيلم، وديفيد مارفيل، مدير متحف التراث اليهودي؛ الذكرى الحية للمحرقة.

زاي - التوعية المتعددة الوسائط

٥٦ - أنشأ البرنامج موقعاً بابياً على شبكة الإنترنت بشأن إحياء ذكرى المحرقة يقدم للمستعملين معلومات شاملة عن الأعمال والأنشطة التي يضطلع بها البرنامج. ويتسم الموقع الشبكي (www.un.org/holocaustremembrance) بسهولة الاستخدام والوصول إليه ويحتوي على ثروة من الموارد التثقيفية بشأن الموضوع. وقد زاد البرنامج أيضاً من أنشطة التوعية التي يضطلع بها، ولا سيما للشباب، عن طريق تواجده في الموقعين الشبكيين يو تيوب وويكيبيديا.



٥٧ - أنشأت الإدارة أيضاً، من موارد خارجة عن الميزانية، أداة تعليمية ومورداً للمعلومات على شبكة الإنترنت باسم "مذكرات إلكترونية للمتكلمين". وتحتوي المذكرات على إفادات الناجين، وخطط للدروس وحقائق أساسية لمد المتكلمين بالموارد الضرورية لتقديم الإحاطات بشأن المحرقة ودروسها. ويقدم المشروع، الذي نتج عن الشراكتين مع هيئة ياد فاشيم ومعهد مؤسسة ذكرى المحرقة للتاريخ والتثقيف البصري، التابع لجامعة جنوب كاليفورنيا، معلومات موجزة وتفصيلية عن تاريخ المحرقة والتجربة الإنسانية بشأنها وأعدت مؤسسة ذكرى المحرقة النص الفرنسي للمذكرات بينما أعد المتحف التذكاري للمحرقة بالولايات المتحدة النص الإسباني.

٥٨ - وأنتجت الإدارة بدعم من مؤسسة الأمم المتحدة فيلماً تذكاريًا. ويسلط هذا الفيلم، المنتج على قرص فيديو رقمي، الضوء على الاحتفال التاريخي الأول باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود الذي أقيم في مقر الأمم المتحدة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

٥٩ - وأنتجت الإدارة أيضاً فيلماً على شريط فيديو من أجل المعرض الدائم عن المحرقة المقام بمقر الأمم المتحدة. ويعرض هذا الفيلم، الذي يستغرق عرضه دقيقتين، مشاهد من نُذر المحرقة ويشمل مشاهد من تحرير المعسكرات في عام ١٩٤٥. (اطلع أيضاً على الموقع الشبكي: www.youtube.com/holocaustremembrance).

٦٠ - وبثت إذاعة الأمم المتحدة برنامجاً عن إحياء ذكرى المحرقة في إطار سلسلة "وجهات نظر". ويقدم البرنامج لمحات عن الناجين وأطفالهم الذين ذهبوا إلى نيويورك للمشاركة في الاحتفال التذكاري المقام في كانون الثاني/يناير. وكان العديد من موسيقيي الفرقة الموسيقية التي عزفت في الاحتفال من أبناء الناجين من المحرقة. وحكى جميع أفراد الأسر في المقابلات التي أجريت معهم قصصاً مؤثرة عن الموت، والمرض، والفقدان، امتزجت بحكايات الأمل، والشجاعة والإيمان الراسخ.

حاء - المطبوعات

٦١ - صممت إدارة شؤون الإعلام أيضاً ملصقاً نال جائزة ويعاد إنتاجه باللغات الإسبانية، والانكليزية، والروسية، والفرنسية. وأعدت بطاقة معلومات البرنامج التي تبين ولايته وعناصره الأساسية باللغات الإسبانية والانكليزية، والفرنسية. ويجري توزيع كلا المنتجين في أنحاء العالم.

٦٢ - وينشر البرنامج سلسلة ورقات مناقشة يكتبها كبار العلماء في مجال دراسات المحرقة والإبادة الجماعية. ويتولى البرنامج تحرير الورقات، ويعد أيضاً أسئلة ترفق مع كل ورقة لتحفيز المناقشة بين الطلاب. وتشمل السلسلة الصادرة حتى الآن ورقات من سبعة مؤلفين من أستراليا، وإسرائيل، والسودان، والصين، وغانا، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وتنشر باللغتين الانكليزية والفرنسية.

٦٣ - وتقوم الإدارة على نحو منتظم بإرسال الموارد التثقيفية التي يتبرع بها شركاؤها إلى الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتشمل المواد ما يلي:

- المحرقة اليهودية: أسئلة يتكرر طرحها The Holocaust: frequently asked questions، مقدم من هيئة ياد فاشيم باللغة الانكليزية ومن مؤسسة ذكرى المحرقة باللغة الفرنسية ومن متحف هوستون للمحرقة باللغة الإسبانية.
- المحرقة: الذكرى الواجبة La Shoah, la Mémoire Nécessaire، مقدم من مؤسسة ذكرى المحرقة، ويحتوي على تسلسل زمني وعرض عام لأحداث المحرقة بالفرنسية.
- التحضير لأيام ذكرى المحرقة، اقتراحات للمربين Preparing for Holocaust Memorial Days, Suggestions for Educators. وهو مبادئ توجيهية بشأن أفكار مفيدة للتخطيط للاحتفالات السنوية، مقدم من هيئة ياد فاشيم ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا باللغات الإسبانية والألمانية، والانكليزية، والروسية، والفرنسية.
- أحد الناجين يتذكر: One Survivor Remembers، مجموعة مواد تثقيفية معدة للمراهقين عن حياة وتجارب غيردا وايسمان كلاين أثناء المحرقة. وتحتوي المجموعة على فيلمها الوثائقي الفائز بجائزة الأكاديمية، ونسخة من سيرتها الذاتية المعنونة: "كل شيء إلا حياتي"، ووكيل للمدرسين وخطط للدروس للشباب في الفئة العمرية من ١٣ إلى ١٨ عاما؛ والهدف من المجموعة مساعدة الطلاب على فهم أخطار الكراهية في عالم اليوم، وقد قدمت من مشروع تعليم التسامح، الذي ينفذه المركز القانوني الجنوبي للقضاء على الفقر، بشراكة مع مؤسسة غيردا وكورت كلاين وشبكة تليفزيون اتش بي أو.
- في الوقت المناسب: انفض، وعبر عن رأيك، ومد يد المساعدة: In Time: Stand Up, Speak Out, Lend a Hand، وهو مجلة طلابية ودليل للمدرسين بشأن أهمية احترام التنوع، والقيم الأخلاقية والمسؤولية المدنية، مقدمة من Time Classroom.
- في أحضان الغرباء: روايات عن عملية إنقاذ الأطفال اللاجئين Into the Arms of Strangers: Stories of the Kindertransport، وهو فيلم على قرص فيديو رقمي، وكتاب ودليل دراسي للفيلم، مقدمة من شركة Warner Bros. Pictures باللغتين الانكليزية والفرنسية.
- مشروع تعليم أطفال الروما: Project Education of Roma Children، صحائف وقائع بشأن تجربة طائفة الروما، التي استهدفها أيضا النازيون للقضاء عليها، مقدمة من مجلس أوروبا.

طاء - أنشطة أخرى

٦٤ - ترعى إدارة شؤون الإعلام بالاشتراك مع متحف التراث اليهودي - الذكري الحية للمحرقة، في شهر تشرين الأول/أكتوبر من كل عام حفلاً موسيقياً خلال الاحتفال بأيام دانيال بيرل الموسيقية العالمية تخليداً لذكري الصحفي القتل. وتوحد الأيام الموسيقية بين آلاف الموسيقيين من ٦٠ بلداً من أجل المساعدة على نشر رسالة الاحترام التعدد والتضامن.

٦٥ - ناقش مؤلفان كتابيهما ووقعاً على نسخ منهما في مكتبة بيع منشورات الأمم المتحدة وهما: دانيال مينديلسون وكتابه بعنوان، (المفقود: بحث عن ستة من الستة ملايين)، *The Lost: A Search for Six of Six Million*، ويسرد بترتيب زمني أسفار المؤلف حول العالم بحثاً عن تفاصيل حياة ومصير أفراد أسرته إبان الحرب العالمية الثانية، الذين هلك الكثير منهم في المحرقة؛ وروبرت ساتلوف، وكتابه بعنوان، (وسط الصالحين: قصص مفقودة من انتشار المحرقة البعيد إلى الأراضي العربية) *Among the Righteous: Lost Stories from the Holocaust's Long Reach into Arab Lands*، الذي يكشف قصص العرب الذين أنقذوا أو ساعدوا اليهود في شمال أفريقيا إبان الاحتلال النازي أثناء الحرب العالمية الثانية.

خامسا - التقييم

٦٦ - تتسم آراء المشاركين في أنشطة البرنامج بالإيجابية بشكل دائم. فقد وجد الناجون، وأفراد الأسر والمنظمات غير الحكومية أن المناسبات التي ينظمها البرنامج ومواده الإعلامية مفيدة ومعينة على إذكاء الوعي بأهمية إحياء ذكرى المحرقة في الوقت الحالي. وأكد المربون ومراكز الأمم المتحدة للإعلام الذين اطلعوا على الأدوات التعليمية على المواقع الشبكية، أن المحتوى ثري بالمعلومات وذو فائدة على حد سواء. وأشار تقييم للحلقات الدراسية التدريبية لموظفي الإعلام في الأمم المتحدة إلى أن الحلقات الدراسية زادت معرفتهم بهذا المجال وستساعدتهم كثيراً في إدماج المسألة في الأنشطة الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان ومنع الإبادة الجماعية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد زاد الاهتمام بالبرنامج، كما تدل على ذلك زيادة عدد الزيارات الشهرية للموقع الشبكي للبرنامج بنسبة ٤٦,٥ في المائة في الفترة بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

”لقد رأينا أن معاداة السامية لا تزال ماثلة اليوم، في الكتابات وفي المشاعر، ونحن في حاجة إلى معالجة هذا الأمر. ويجب علينا أن نصل إلى جذوره عن طريق إشراك الأطفال وآبائهم في برامج التوعية للوصول إلى أصل التمييز“.

”الآن أواجه تحدياً جديداً وعملاً على أن أؤديه، لأن أحداً لا يستطيع أن يظل غير مبال بهذا الموضوع أو بقرار الجمعية العامة ٧/٦٠ بعد هذا التدريب“. (المشاركون في الحلقة الدراسية لمركز الأمم المتحدة للإعلام).

سادساً - الأنشطة المستقبلية

٦٧ - إن مناسبة الذكرى هي بمثابة قناة يمكن من خلالها إحياء ذكرى ضحايا المحرقة ووسيلة لتثقيف أجيال المستقبل بشأن أهمية حماية كرامة كل فرد وقدره، أياً كان عرقه أو معتقده الديني. وستواصل إدارة شؤون الإعلام، في سعيها لإعداد برنامج توعية ذي مغزى، استشارة الخبراء في مجالي المحرقة والإبادة الجماعية في جميع أنحاء العالم على نطاق واسع. وسيواصل البرنامج، من خلال عروضه الكثيرة على جماعات ومؤسسات المجتمع المدني، إقامة شراكات تساعد على زيادة إمكانياته في مجال التوعية.

٦٨ - وسيواصل البرنامج أيضاً تزويد الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بالمواد التثقيفية بشأن مكافحة معاداة السامية. وستساعد مجموعة المبادئ التوجيهية المؤلفة من ثلاثة نماذج المعدة للمربين التي وضعها شريكا البرنامج: مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ودار آن فرانك في أمستردام، الشباب على الفهم الأفضل لحياة وتجربة الشعب اليهودي، وكيفية حدوث المحرقة والتهديد المستمر الذي تشكله الكراهية في الوقت الراهن. ويتعلق النموذج الأول بتاريخ معاداة السامية والمحرقة؛ ويغطي النموذج الثاني الأشكال المعاصرة لمعاداة السامية؛ وينظر النموذج الثالث إلى معاداة السامية بوصفها أحد الأشكال الكثيرة للتمييز. وتتناول المواد أيضاً نتائج التحيز بصفة عامة، وتوضح للطلاب الأثر الذي يمكن أن يحدثه الانحياز على الأفراد وعلى المجتمعات بكاملها.

٦٩ - وستشارك الإدارة أيضاً مع المركز والمتحف التذكاري للمحرقة في مونترéal في توفير مواد تثقيفية عن المحرقة مناسبة لأعمار أطفال المدارس الابتدائية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام باللغتين الانكليزية والفرنسية.

٧٠ - وتخطط الإدارة للاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لمذبحة ليلة الكريستال بالاقتران مع حلقتها الدراسية السنوية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، مع التركيز على الأفعال التي أدت إلى أعمال العنف التي ارتكبت ضد اليهود وسجنهم طوال فترة الرايخ الثالث. وسينشر البرنامج أيضاً مجلّة موحدة تضم سلسلة لورقات المناقشة باللغتين الانكليزية والفرنسية.

٧١ - وقد أبدى كثير من مراكز الأمم المتحدة للإعلام اهتماماً بإقامة معرض بشأن المحرقة في مقارها في عام ٢٠٠٩. وتيسيراً لذلك، زود البرنامج تلك المكاتب بالصور الفوتوغرافية والنصوص المتعلقة بمعرضه باللغات الإسبانية، والانكليزية، والروسية، والعربية، والفرنسية.

٧٢ - وستشارك الإدارة مع المتحف التذكاري للمحرقة بالولايات المتحدة في إقامة معرض الإدارة المعنون، "الدواء القاتل"، في المقر في نيويورك في عام ٢٠٠٩. ويصور المعرض كيف قامت ألمانيا النازية بحملة من أجل "تطهير" المجتمع الألماني من اليهود وغيرهم من الأفراد الذين ينظر إليهم بوصفهم أدنى عرقيا وبيولوجيا.
